

حوار حول فلسفة العلم... وصناعة الإلحاد

هيتم طلعت

السلام عليكم. انتم ليه عندكم مشكلة مع العلم؟ احنا عندنا مشكلة مع العلم اقدم جامعة ما زالت تعمل بحسب اليونسكو هي جامعة الكروبيين. التي انشأها المسلمون في القرن الثالث الهجري. متین خمسة واربعين هجرية. انشأتها فاطمة - 00:00:00

انت محمد. اقدم مكتبة في العالم ما زالت موجودة بها كتب ومراجع علمية تعود للقرن التاسع الميلادي. هي مكتبة اسلامية لم ينتهي عصر الظلمات في اوروبا الا في عام الف ربعمية ثلاثة وخمسين ميلادية. وهو العام الذي دخل فيه محمد الفاتح القسطنطين - 00:00:20

صينية لم تعرف اوروبا العلم الا حين دخلها المسلمون. وجاي تقول لي عندكم مشكلة مع العلم على مدى سبعة قرون كاملة سبعمائة عام كانت اللغة الدولية للعلوم في العالم هي اللغة العربية وكانت بغداد مركزاً للثقافة والعلم - 00:00:40

ربا والمعلم والفيزياء والفلك. طيب آآ ما تزعلش بس نكون واضحين. انتم مش بتندوا العلم التجاري احترام مطلوب. مين قال كده؟ وقال الذين اتوا العلم والایمان. العلم قرين بالایمان. العلم هو احد ابواب الحكمة - 00:01:00

والحكمة ضالة المؤمن. بيحس عنها. ومتى وجدها التزمها؟ والله عز وجل اقسم بالقلم اداة العلم نون والقلم وما يسطرون. وكان بعض السلف يحتفظون ببراءة القلم. ببقايا القلم ولا يهينونها وكان هناك وقف للاقلام في بلاد المسلمين لم تحترم امة القلم مثل امة المسلمين. ان القلم اداة العلم - 00:01:20

الذى علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. ده من العجيب ان العلم لم يهين الا على ايدي الملاحدة. في حملة الليسنكي ضد علماء الوراثة في الاتحاد السوفيتى السابق. كان اي عالم وراثة يدرس قوانين ميندي للوراثة اعدام فورا. اي - 00:01:50

في حد بيدرس قوانين مين دي للوراثة اعدام. لأن قوانين ميندل في ذلك الوقت كان ينظر لها على أنها تعارض نظرية التطور فهي تنفي فكرة توريث الصفات المكتسبة. يعني انا لو بلعب رياضة ابني مش هيكتسب هذه العضلات. والكلام ده بيعطل - 00:02:10
افكار تطورية كثيرة فتمنت محاربة اي عالم بيدرس قوانين من دي للوراثة في الدولة التي حكمها الملاحدة وفي ستة اغسطس من عام الف ربعمية واربعين اصدر الملحد جوزيف ستالين امرا باعدام اكبر عالم وراسة في العالم في ذلك - 00:02:30

الوقت عالم الوراثة الشهير نيكولاي فاميلوف ان فافلوف يدرس قوانين منديل للوراثة. تم اعتقال دافيلوف قصريا في سجن سراتوف. تم تجويعه حتى الموت بعد وفاته بسنوات اطلق عليه لقب بطل العلوم. وتكريما - 00:02:50

تم اطلاق اسمه على احد الكويكبات المكتشفة حديثا. جرائم الحركة اللاسلكية الملحدة ضد العلماء تكتب فيها كتب عندها اكتر من تلت تلاف عالم تمت ابادتهم بامر من الملحد استالين. لأنهم علماء وراثة. علوم كتير - 00:03:10

تم تجريمها في الاتحاد السوفيتى على ايدي الملاحدة وكبار علماء الاكاديميات العلمية تم اعدامهم. طيب امال ليه بنسمع انكم بتنتقدو العلم. الانتقادات ليست للعلم. المؤمن لا ينتقد اطلاقاً باباً من ابواب الحكمة. والعلم باب من ابواب الحكمة - 00:03:30

نحن ننتقد فقط بعض الاليات تحصيل العلوم. بعض الطرق اللي بنحصل بها على العلم. وليس العلم في ذاته لأن الكثير من هذه الاليات يعتورها النقص. وعدم الضبط وعدم الوثوقية في النتائج. وده اللي ادى المشكلات في المجتمع العلمي - 00:03:50

نفسى. معلش يمكن انا فهمي على قدي شوية. حاول تفهمني بالراحة. ما لها الاليات تحصيل العلم. طيب بالراحة كده زمان كان في حاجة اسمها الية المنهج الاستنباطي. بتفترض اشياء في ذهنك وبتبدأ تلاحز عليها ملاحظات. يعني - 00:04:10

من حاجة في زهنك وتبدأ تبحس عما يدعها. وتقول هو ده العلم وهذا هو منهج ارسطو. انى علماء المسلمين في القرن الثاني

الهجري. وقال لك هذا ليس بعلم. ده اسمه عك. العلم هو - 00:04:30

هو تجربة وملحوظة وليس منهج استنباط. العلم برهان ودليل ومن اقوالهم الشهيرة ملاك العلم التجربة وهذه كلمة جابر ابن حيان.
المولود في اخر زمن الصحابة. جابر ابن حيان وضع اسس المنهج العلمي التجريبي - 00:04:46

الجديد وكان اول من استخدم الكيمياء عملياً وتجريبياً في التاريخ. واول من اكتشف الاحماض والقلويات واطلق عليها هذا الاسم
الذي ما زالت تعرف به في الشرق والغرب. الكلامي وثابت ابن كرمة ظهر بعده بسنوات. استطاع ثابت التوصل - 00:05:06

حساب طول السنة الشمسية بالتجربة واسبت انها تلتممية خمسة وستين يوم وست ساعات وتسعة دقائق واتتاشر سانية بفارق ثانيتين
فقط عن المتعارف عليه حالياً. ومهد ثابت لعلم التفاضل والتكامل. واستند كوبرنيكوس في اطروحاته - 00:05:26

على النصوص اللاتينية المنسوبة لثابت ابن كرمة. فعلماء المسلمين اسسووا لتحصيل العلم من خلال التجربة. واتى روجر بيكا في القرن
الثالث عشر الميلادي. وتعلم اللغة العربية وبدأ ينقل هذا المنهج التجريبي الموجود عند علماء المسلمين الى الغرب. ظهر - 00:05:46

المنهج التجريبي في الغرب واصبح سمة العلم المعاصر لكن العلم بعودته الى الغرب مرة اخرى اقع في مشكلة جديدة وهي مشكلة
الاستقراء. خرج من الاستنباط الارستي القديم. ووقع في الاستقراء. ما معنى الاستقراء؟ خلينا - 00:06:06

اديك مسال عشان تفهم الموضوع ده. كل البجع اللي لاحزناه حتى الان لونه ابيض. دي ملاحظة. الاستقراء بقى انك تفترض بما ان
البجع الذي اكتشفناه كله لونه ابيض. اذا كل البجع ابيض. ده المنهج الاستقرائي. بتعمم الملاحظة - 00:06:26

هذا القاصرة بتأخذ ملاحظة علمية تجربة علمية وتسقطها على كل العينات على كل البجع. وده غلط. ودي اول والمشكلة بتواجهنا مع
الية تحصيل العلم المعاصر. مشكلة المنهج الاستقرائي المطبق حالياً في كل جامعات العالم - 00:06:46

علمية الاستقراء غير تجربى. هو يضع فرضه على بقية عينات التجربة. التي لم تخضع للاختبار. بما ان انت كل يوم بتتنسى النضارة
بتاعتاك اذا غدا بالمنهج الاستقرائي لابد ان تننسى النضارة بتاعتاك بتعمم بعض الملاحظات على كل العينات - 00:07:06

منهج مشكل والعلماء في الغرب يعترفون باشكالات هذا المنهج وقرن بوبير اكبر فلاسفة العلم في القرن العشرين يوجه ضرباته التالية
لهذا المنهج واسس ما يعرف بمبدأ القابلية للنفي. فرصة اللي معناه ان الاستقراء ليس بدقيق. لانك في اي - 00:07:26

ممكن تكتشف نتيجة عينة مخالفة لنتائج العينات السابقة. ممكن تلاقي بجعة لونها اسود. يبقى نظرية ان كل البجع لونه ابيض غير
صحيحة. وبالمناسبة هذا هو المثال الذي استخدمه كارل بوبير. بوبير قال لك لو وجدنا بجعة واحدة لونها اسود - 00:07:46

يبقى نظرية البجع الابيض تطلع غلط. وتم فعلاً رصد بجع اسود في استراليا. فمشكلتنا مع الية الاستقراء وليس مشكلة في العلم
مشكلتنا في التعميم الافتراضي وليس فيما ثبت ونتيجة لخلل هذه الالية. فكتير مما كان يظن انه حقائق علمية - 00:08:06

عبر الية الاستقراء ثبت اليوم انه اخطاء علمية. ولذلك يقول برتراند راسل في السنوات الاخيرة زاد قصور الطريقة العلمية عما كانت
في اي وقت مضى. الية قاصرة في تحصيل العلم. وصار هذا اوضح ما يكون في علم الطبيعة. اكثر - 00:08:32

علوم تقدما. فاحنا مشكلتنا ليست مع العلم. وعمرها ما هتكون مع العلم. مشكلتنا مع الاليات التي ترصد بها العلم مشكلة المنهج
الاستقرائي ولدت ايضاً ازمة الريبيليكيشن كريسيز. ازمة اعادة التجربة. سبعين في المية من التجارب التي تم - 00:08:52

تسجيلها في اوراق علمية معتمدة بين ريفيود. لما بنعيد تجربتها بنكتشف انها خطأ. مش بتدي نفس النتيجة طبقاً لاستطلاع رأي
اجرتهم مجلة نيتشر اكبر مجلة علمية في العالم لالف وخمسينية عالم تبين ان فيه فروع من العلم تسعين في المية من اوراقها العلمية
- 00:09:12

علمية بنكتشف بمجرد اعادة تجربة انها خطأ وفي الجملة فسبعين في المية من الاوراق العلمية لو اعيدت التجارب التي فيها يتبيّن
انها خطأ ورابط الدراسة بالتفصيل في وصف الفيديو. يبقى العلم التجريبي المعاصر بعد ان انتقل للغرب وقع في مشكلة الاستقراء -

00:09:32

وده اوقنا في مشكلة الريبيليكيشن كريسيز. المشكلة الثانية ودي الاهم ودي التي فهمها علماء المسلمين عبر تاريخهم العلم التجريبي
مش كل حاجة. العلم التجريبي هو فقط احد انواع المعرفة الانسانية. لكن للأسف بعد انتقال العلم - 00:09:57

تجريبي للغرب بيحاروا النهاردة وخاصة الملاحدة منهم بيحاروا يقعنوا ان العلم التجربى هو وحده مصدر المعرفة العلم التجربى هو مصدر المعرفة الوحيد. وهذه كارثة. العلم التجربى هو فقط رصد لبعض الظواهر من - 00:10:17

اجل الاستفادة منها. بينما اكمل العلوم واجل العلوم. واغلى العلوم هو العلم الالهى. العلم الالهى الذي بنته الانبياء. والذي عرفنا من خالله غاية وجودنا. ومن اين اتينا؟ والى اين نحن ذاهبون؟ هذه - 00:10:37

لم تحصل عليها الا حصريا داخل ميدان الایمان. يستحيل بالعلم التجربى ان تجيب عن سؤال وجودي واحد فالعلم التجربى قاصر. ايضا معارف القيمة والاخلاق والجمال. هذه معارف لا علاقة للعلم التجربى بها. لا - 00:10:57

علاقة للعلم التجربى بالحس الخلقي. او الحس القيمي او الحس الجمالى. ولا يستطيع اصلا التدخل في هذه المعارض ولو تدخل فيها فهو لا يحترم نفسه. كما يقول سودينجر عالم الفيزياء الاشهر. والحاائز على نوبل في ميكانيك الكم. يقول - 00:11:17

في كتابه الطبيعية والاغريق يقول انا مصدوم من قصور العلم التجربى. العلم يصمت بشكل مدهش امام من اهم المواضيع اهم المواضيع التي تشغelnَا امام كل ما يمس شغاف قلوبنا لا يمكنه ان يخبرنا ولو - 00:11:37

وبكلمة عن معنى الالم لا يعطينا تعريفا للقبح او الجمال. ولو حاول ان يناقش شيئا من هذه القضايا فاننا نستمع اليه لنضحك لا لنحمل كلامه على محمل الجد. فالعلم التجربى لا يمنعني ان اقتل انسان - 00:11:57

العلم التجربى لا يمنعني ان اسرق وانهب. ما يعرفنى يقول لي ايه هو الصح وايه هو الغلط. وهذا كلام دي ستوفسكي بتصرف. فالعلم تجربى وضعى لا معياري. بيس ف spectro فى ما هو كائن - 00:12:17

لا فيما ينبغي ان يكون. يقول بروفيسور علم الاعصاب بجامعة ستانفورد ويليام نيوسوم. اهم الاسئلة التي يواجهها الناس في حياتك الخاصة ليست قابلة للحل عن طريق المنهج العلمي. فالعلم التجربى هو احد ابواب المعرفة الانسانية - 00:12:33

وليس كل الابواب. مشكلة الية الاستقراء وقصور العلم التجربى في معرفة القيم والاخلاق والجمال وجواب الاسئلة الكبرى هتفق معاك في الحاجات دي لكن العلم التجربى تجاوز مشكلة الاستنباط الاروستية القديمة - 00:12:53

واللي انت بنفسك قلت انه تجاوزها فده يعني بيكون فيه فخرنا. للأسف العلم التجربى وقع مؤخرا في المنهج الاستنباطي الارستي القديم بنفس صورته. المنهج الاستنباطي الارستي الذي قلنا ان فيه نضع فرضية - 00:13:13

في المخيلة ثم نبدأ في جمع ما يدعمها. للأسف اغلب النظريات التي ظهرت مؤخرا هي في هذا الباب. باب انهج الاستنباطي الارستي. بل انحضر العلم المعاصر الى ما قبل المنهج الارستي. بدأ يروج لفرضيات تخمينية - 00:13:33

من دماغه لا تحمل دليلا واحدا يدعمها. لم تثبت بدليل واحد. ليس عليها برهان واحد. ومع ذلك يروج لها ويعتبرها علما. ويراد منا ان نصدق انها علم. والا فنحن اعداء العلم. شف الترويج - 00:13:53

اللي بيعملوه لفرضية الاشكال المتعددة. فرضية لا يوجد اي شيء يدعمها على الاطلاق. ليست اكتر من خيال. ومع ذلك يتم دعمها بشدة يروج لها على ايدي الماديين وكأنها أصبحت نظرية. يقول عالم الفيزياء جون بولكنج هون الاشكال - 00:14:13

متعددة ليست فيزياء بل هي في احسن الاحوال تصور ميتافيزيقي. لا يوجد سبب علمي واحد للايمان بفرضه قضية الاشكال المتعددة. عندنا سوابت فيزيائية بدأت بمنتهى الضبط ظهر بها كوننا عشان يطلع دعاة المادية من هذا الاشكال افترضوا فرضية الاشكال المتعددة. انا هنا لم - 00:14:33

ما انكر هذه الفرضية مشكلتي لن تكون مع العلم. مشكلتي هتكون مع ما ينسبونه زورا للعلم. مشكلة معهم هم وليس مع العلم. او بمعنى ادق مشكلة العلم معهم. ايضا النظرية لا توجد على هذه - 00:15:00

النظرية معادلة فيزيائية واحدة. كما يقول راسل ستانزد في لقائه على الجاردين. بل الاعجب ان ستيفن هوكنج يعترف ان حل النظرية ام مستحيل. ومع ذلك انظر الى اعداد العلماء العاملين في هذه النظرية. انظركم اضاعوا من العقود في هذه المواضيع - 00:15:20

كم اضاعوا من اموال البحث العلمي والعقول. وما تقوليش ان هذه طبيعة البحث العلمي. فاكثر هؤلاء العلماء العاملين في طرية ام

وانما من اجل دعم تصورات مادية مسبقة لدיהם. من اجل منهج استنباطي في مخيلتهم يبحثون له عن - [00:15:40](#)
ادلة افقدوا نفقة الناس بالعلم حتى الفلسفه يتساءلون لماذا علماء الفيزياء اصروا هكذا لماذا اصبحوا يؤمنون بالفرضيات بدلا من الایمان بالعلم؟ لماذا اصروا امورا لم تثبت بعد. يعترض ستيفن هوكنج بسخافة الكثير من هذه العلوم التي ظهرت مؤخرا معتمدة على المنهج الاستنباطي. فيقول نظرية - [00:16:00](#)

مطار الفائقة التي تنفق عليها الاموال والتي يدعمها كثير من علماء الفيزياء. هذه النظرية بنفس قوتها نظرية ان الارض تحملها سلحفاة ضخمة. كلتا النظريتين علميا بنفس القوة. الاوتار الفائقة بنفس قوتها - [00:16:28](#)

نظريه ان الارض تحملها سلحفاة ضخمة. يكمل ستيفن هوكنج ويقول لم يرى احد قط سلحفاة ضخمة تحمل الارض. ولم يرى كذلك احد القط وترا فائقا. نظرية الاوتار الفائقة لا صلة لها بالتجربة. كما يقول لسمولين وطبقا لبيترويت - [00:16:48](#)
الفيزيائي بجامعة كولومبيا فان البناء الرياضي الذي تتكون عليه نظرية الاوتار الفائقة هو افطع ما رأه في حياته. واعتبرها ريتشارد فاين

مان مجرد هراء. ومع ذلك انظر الى اعداد العلماء العاملين عليها - [00:17:09](#)

الذين يصررون بشراسة على اعتبارها علما ادخال العلم في فرضيات كهذه. واعتبار ان هذه الفرضيات علم ترويج لها بشدة هو لب اشكالنا مع الماديين الجدد. هذا ايداء للعلم ايداء للمنهج التجاري الذي يستند - [00:17:26](#)

فقط للدليل والبرهان. المنهج الذي وضع اصوله المسلمين. ولذلك يصل فيلسوف العلوم الشهير فيرابنر الى حل واجهت هذه الاشكالات التي الحقها الماديون بالعلم التجاري. فيطالب بضرورة فصل العلم عن الدولة كما فعلت - [00:17:46](#)

الكنيسة عن الدولة فقد اصبح للعلم الغربي مؤذجين ومرتزقة. أصبح له سماحة والصدق فيه ما ليس منه لانتصار لايديولوجيات معينة. والعلم بعد كل هذا يبقى مجرد معرفة قاصرة. فلماذا هذا التضخم المتعمد يكمل - [00:18:06](#)

هند ويقول فافتراض ان العلم يعطيك معرفة مميزة هو افتراض وهو لا سبيل لتحقيقه. وفيما يلي بالمناسبة من اكبر صفة العلم وتلميذ كارل بوب. فالاليات التي يحصل بها العلم التجاري مؤخرا. هذه الاليات لها الكبوتان - [00:18:26](#)

القصور والزلات ودخلتنا في اشكالات كثيرة. ويبقى العلم التجاري في الاخير فقط احد جوانب المعرفة الانسانية تبقى المعرفة الانسانية عبر العصور اوسع واعمق واشمل من العلم التجاري. اتمنى تكون الصورة وصلت. اه الحمد لله - [00:18:46](#)

بسم الله طيب فيه كتاب معين اقراه يوسع مدارك اكتر في الموضوع ده. انا انصح بكتاب من افضل الكتب التي انا قرأتها في هذا الباب وهو كتاب ثلاث رسائل في الالحاد والعلم والایمان. للدكتور عبدالله الشهري الكتاب يمثل جوهرة - [00:19:06](#)

حقيقة في تلخيص العلاقة بين الالحاد والعلم والعقل والایمان كتاب تظيري على مستوى عالي في هذه المواضيع الكتاب في اول رابط في وصف الفيديو. اتمنى نقرأه ونشره بين الناس. اشكركم على حسن الاستماع. وما تنسوش المراجع في - [00:19:26](#)

وصف الفيديو ونلتقي على خير ان شاء الله والسلام عليكم - [00:19:46](#)